

# شقيق "باسم عودة" يروي مواقف شعبية مؤثرة تضامنت مع أسرته



الثلاثاء 15 نوفمبر 2016 11:11 م

روى بهاء عودة شقيق د. باسم عودة، الأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة ووزير التموين في حكومة د. محمد مرسي، نماذج من جدول مشاهداته ومقابلاته اليومية مع مواطنين عاديين وأقارب له، رأى أنها تعبر عن القبول الذي وضعه الله عزوجل لأخيه ومن أحبه الله في الأرض.

فقال عودة في منشور عبر حسابه على الفيسبوك: "هل هذا هو القبول الذي يَصْعه الله لَمَن أُحِبَه في الأرض؟ أتمنى".

وأضاف عودة: "مررت على صاحب محل بقالة لم أشتري منه قبل ذلك ولا يعرفني فطلبت منه شيئاً فلما رأى به بعض العيوب قال كلاماً ملخصه إن الدنيا باظت والظلم زاد وأنا والله بتمنى الموت وخايف من عقاب ربنا لينا بعذاب في الدنيا !!! وانفعل قائلاً بأي ذنب الوزير المحترم يعملوا فيه كده !!!!! انا اتسمرت مكانى واندهشت وقولتله على فكره أنا أخوه قعد يدعيلا ويدعيلا".

وعن موقف آخر يقول عودة "اتصل بى أحد أقاربي الشباب وأقسم بالله أنه ما زعل على أبوه لما توفى زى ما زعل على د/باسم وقللى إنتا متعرفش هوا عمل معايا إيه وفرق في حياتي إزاي ثم بكى وأبكاني". وأضاف "قابلني العديد من المعارف والجيران وأقسم لى بعضهم بالله أنهم في حالة حزن شديد وبعض أقاربهم عاملين جنازه في البيت".

وفي تضامن حقوقي مع د. باسم عودة، لفت إلى أنه "اتصل بى بعض المحامين وعرضوا الدفاع عن أخى أو المساعدة واستحلفنى آخرين أن أطلب منهم أى شىء".

وعلق بهاء عودة موضحاً افتقاده أخيه "أفتقدك أخى الحبيب ولكن عزائى أنك اجتهدت لخدمة دينك ووطنك فلن يُضيعك الله ولن يترى عملك فهو أرحم الراحمين سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدَّهُمْ، " وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ الْبِدْرُ".